

تلخيص الجغرافيا السنة السابعة

الأرض كوكب أزرق

- الأرض كوكب كروي الشكل مسطح، تبلغ مساحته 510 مليون كم².
- تحتل البحار والمحيطات ثلاثة أرباع مساحة الكرة الأرضية.
- تتوزع المحيطات والقارات بشكل متفاوت بين نصفي الكرة الأرضية: فالقارات أكثر امتدادا في النصف الشمالي والمحيطات أكثر امتدادا في النصف الجنوبي.
- تتكوّن الكرة الأرضية من 6 قارات وهي من الأكبر إلى الأصغر مساحة: آسيا وأمريكا وإفريقيا وانتركتيكا وأوروبا وأوقيانوسيا. ومن 5 محيطات وهي من الأكبر إلى الأصغر مساحة: المحيط الهادي والمحيط الأطلسي والمحيط الهندي والمحيط الأنتركتيكي والمحيط الأركتي.
- تصنّف البحار إلى ثلاثة أصناف وهي: البحار الخارجية مثل بحر الشمال والبحار الداخلية مثل البحر الأحمر والبحار المغلقة مثل بحر آرال.
- نعتمد شبكة الإحداثيات لتحديد المواقع على سطح الأرض بواسطة تقاطع خطوط الطول وخطوط العرض.
- خطوط العرض هي: دوائر وهمية متوازية عددها 180 دائرة، 90 منها شمال خط الاستواء ومثلها جنوبه. ويعتبر خط الاستواء الدرجة صفر. أمّا خطوط الطول فهي خطوط وهمية تربط بين القطبين وعدد 360 خطا يوجد 180 منها غرب خط غرينيتش و180 خطا شرقه.
- يستفيد الإنسان من شبكة الإحداثيات لتحديد المواقع على سطح الأرض.
- يستفيد الإنسان من البروج الزمنية لتحديد التوقيت الرسمي على سطح الأرض.

مراكز الإعمار الكبرى ومراكز الخلاء السكاني

- تقع معظم مراكز الإعمار الكبرى في النصف الشمالي من الكرة الأرضية وأغلبها على طول السواحل والأنهار وهي: الصين والهند وأوروبا وشمال شرقي الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب جنوب شرقي البرازيل وخليج غينيا وجنوب شرقي آسيا.
- تنخفض الكثافات السكانية في بعض المناطق الأخرى من الكرة الأرضية وتسمى مناطق الخلاء السكاني وهي: الصحراء الإفريقية الكبرى وصحراء كلهاري وصحراء أستراليا والجزيرة العربية والصحاري الأمريكية إلى جانب الغابات الكثيفة بإفريقيا وكذلك المناطق القطبية الباردة وبعض المرتفعات الجبلية الوعرة كالهيمالايا.
- يقاس التوزع السكاني باعتماد الكثافة السكانية وتكون مرتفعة في مناطق الإعمار ومنخفضة أو ضعيفة في مناطق الخلاء السكاني.
- تفسر عوامل الإعمار والخلاء السكاني في جانب كبير منها بتأثير المعطيات الطبيعية المواتية أو المنقّرة للسكان.

حركة سكانية متباينة في العالم

تتفاوت نسب التزايد الطبيعي للسكان في العالم ويمكن أن نميّز بين ثلاث مجموعات من البلدان مجموعة ذات نمو سريع (أكثر من 2%) وتشمل أغلب بلدان القارة الإفريقية ونسبة هامة من بلدان آسيا، ومجموعة ذات نمو متوسط وتشمل أقلية من أقطار القارة الإفريقية (تونس مثلا) ومن أقطار آسيا (الصين مثلا) ونسبة كبيرة من أقطار أمريكا الوسطى والجنوبية. ومجموعة ثالثة ذات نمو ضعيف (دون 1%) وتشمل أقطار أوروبا وأمريكا الشمالية بالإضافة إلى أستراليا واليابان. تتميز أقطار المجموعتين الأولى والثانية بنسب ولادات مرتفعة ونسب وفيات منخفضة مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الشبان فيها فهي مجتمعات فتية عموما. أما أقطار المجموعة الثالثة فهي تتميز بضعف نسبة الولادات والوفيات معا ويشهد بعضها أحيانا نموًا سلبيًا بسبب تفوق نسبة الوفيات على نسبة الولادات وهو ما يؤدي إلى تقلص عدد الشبان وتزايد عدد الشيوخ، فهي مجتمعات هرمية عموما. تتنوع الأدفاق الهجرية وتختلف أسبابها وانعكاساتها أهمها هجرة العمال وهجرة الأدمغة. تنطلق هجرة العمال أساسا من أقطار إفريقيا وآسيا الجنوبية وأمريكا اللاتينية باتجاه أقطار أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية وأستراليا. بينما تنطلق هجرة الأدمغة من أقطار آسيا الجنوبية والشرقية وأوروبا الشرقية وبعض أقطار إفريقيا وأمريكا اللاتينية في اتجاه أوروبا الغربية وخاصة أمريكا الشمالية.

تعود أسباب الهجرة إلى عوامل طبيعية وتاريخية وخاصة اقتصادية تتعلق بالبحث عن العمل أو تحسين ظروف العيش. تتباين انعكاسات الهجرة الديمغرافية والاقتصادية سواء بالنسبة لبلدان الانطلاق أو بلدان الاستقبال وأهمها:

- **ديمغرافيا:** تراجع نسبة الفئات الشابة في بلدان الانطلاق والحد من ظاهرة التهرم السكاني في بلدان الاستقبال.
- **اقتصاديا:** افتقار بلدان الانطلاق لجزء هام من نشيطيها وإطاراتها المختصة مقابل استفادتها من تحويلات مالية هامة تنعش اقتصادياتها. في مقابل ذلك تستفيد بلدان الاستقبال من يد عاملة منخفضة الأجر وكفاءات علمية عالية (الأدمغة) في مختلف الاختصاصات تسهم في تعزيز قدراتها الاقتصادية.